

2024	دورة المراقبة	امتحان البكالوريا	الجمهورية التونسية
الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية العلوم التقنية + علوم الإعلامية	الاختبار: العربية	الحصة: 2 س	وزارة التربية
ضارب الاختبار: 1			

رقم التسجيل

النص

لقد كان النقاد العرب واعين بأهمّ حالة نفسيّة يعيشها المبدع. وهي حالة المعاناة أثناء الخلق. فهي فترة المخاض التي يُولد إثرها النصّ. وللباتّ فيها دور هامّ، إذ هو الفاعل والمُعاني في نفس الوقت. فأحاسيسه وثقافته وحتى جسمه وأعصابه، كلّها في تفاعل مستمرّ. يدعو المعاني والألفاظ فتأتيه حيناً، وتمتنع أحياناً أخرى، هو المدّ والجزر. فيه الكلام سهلٌ تارةً وأخرى (صليفاً) تيّاه... ولا شك أنّ الباحث في هذا الباب يجد كثيراً من شهادات المبدعين العرب تخصّ ظاهرة المعاناة هذه. يقول الفرزدق في هذا الصدد: "أنا عند الناس أشعرُ العرب، ولربّما كان نزغُ ضرسٍ أسر عليّ من أن أقول بيت شعريّ".

إنّ أقرّ النقاد بـ(استعصاء) الخلق، فإنّهم بحثوا أيضاً في دواعيه، أيّ بواعثه وأسبابه. إذ أجمعوا على أنّ الزمن الذي يسمح بالخلق هو وقت فراغ البال. فاختاروا أول الليل و(الخلوة) في الجنب والمسير. وقد ذكّر عن جرير أنّه إذا أراد أن (يؤبّد) قصيدة صنعها ليلاً، يُشعل سراجاً ويعتزل، وربّما علا السطح وحده فاضطجع وغطّى رأسه رغبة في الخلوة لنفسه. ومن هنا فإنّ سبب الاختيار الزمانيّ هو ما يوقّره من اختلاء بالنفس. ممّا يقوّي هذا الزعم، أنّ العنصر المكانيّ يُشترط فيه الخلاء أيضاً كالصحاري والأودية. وقد روي أنّ الفرزدق كان إذا صعبت عليه صنعة الشعر، ركب ناقته وطاف خالياً منفرداً وحده في شُعاب الجبال وبُطون الأودية والأماكن الخالية فيُعطيهِ الكلام قيادته. وقد يكون الاختلاء بالنفس أيضاً بواسطة الطرب والشرب. فيفقدُ الشاعرُ كلّ اتّصال بالعالم الخارجيّ.

إنّ حالة المعاناة إذن يكتنفها الغموض. وهي مليئة بالأسرار، ممّا جعل العرب يحيطونها بالاعتقادات الخرافيّة. وفي هذا المجال تنزّل ظاهرة شياطين الشعر.

توفيق الزّيدي: مفهوم الأدبيّة في التراث التقدي.

سلسلة "تجليات"، طبعة سیراس للنشر، 1985، ص 54، 55.

إمضاء المراقبين	الشعبة:	عدد الترسيم:	السلسلة:
	الاسم واللقب:		
	تاريخ الولادة ومكانها:		



إمضاء المصححين	الملاحظة	العدد	
.....			
.....			

الأسئلة:

1. صُغ عنوانا مناسباً للنّصّ (نقطة واحدة)

.....

2. اشرح الكلمات الواردة في النّصّ بين قوسين شرحا سياقيا (نقطتان)

- صِلَفٌ:

- استعصاء:

- الخلوة:

- يؤَيَّد:

3. تدرّج الكاتب في بناء النّصّ من العَرَض إلى التّوسّع فالاستنتاج.

عَيِّنْ حدود كلّ قسم وأسندْ له عنوانا مضمونيا مناسباً (ثلاث نقاط)

أقسام النّصّ	حدودها	العنوان المضموني
العَرَض	من إلى	
التّوسّع	من إلى	
الاستنتاج	من إلى	

لا يكتب شيء هنا

4. حدّد دلالة كلّ أداة مسطّرة في النّصّ، في سياق التّفسير (نقطتان)

الأداة	الدّلالة في سياق التّفسير
إذْ	
أَيّ	
الفاء (فيعطيه)	
إذَنْ	

5. عرض الكاتب مظهرين لمعاناة المبدع أثناء الخلق. أذكرهما. (نقطتان)

..... -

..... -

6. أقرّ النّقّاد باستعصاء الخلق الأدبيّ ومعاناة المبدع فيه.

حرّرفقرة من ستّة أسطر تبين فيها إلى أيّ مدى ينطبق هذا الرّأي على واقع الأدب اليوم (ثلاث نقاط)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

4/4